ساكنا او كان ولكن غير قابل للتحريك اما لكون تحريكه متعذرا كما في نحو ناه وباب او متعسرا كما في نحو قنديل
وعصفور وزيد وثوب لثقل الحركة على الياء والواو ومستلزما لفك ادغام ممتنع الفك في غير الضرورة
كما في نحو جود وعم امتنع **تنبيهان** الاول يجوز في لغة لخم الوقف بنقل الحركة الى المتحرك كقوله من
يأتمر للحزم فيما قدره تحمد مساعيه ويعلم رشده ومن لغتهم الوقف على هاء الغائبة بحذف الالف
ونقل فتحة الهاء الى المتحرك قبلها كقوله كنت في لخم اخافه اراد اخافها فجعل ما ذكرت الثاني اطلق
الحركات وهو شامل للاعرابية والبنائية والذي عليه الجماعة اختصاصه بحركة الاعراب فلا يقال
من قبل ولا من بعد ولا مضى امس لان حرصهم على معرفة حركة الاعراب ليس كحرصهم على معرفة حركة البناء
وقال بعض المتاخرين ان الحرص على حركة البناء اكون حركة الاعراب لما يدل عليها وهو العامل انتهى
وقد بقي للنقل شرط مختلف فيه اشار اليه بقوله **ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف**
**نقلا** يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول عنه غير همزة فلا يجوز عندهم رايت بكر ولا ضربت
الضرب لما يلزم على النقل في غير المنون من حذف الف التنوين وحمل غير المنون عليه واجاز ذلك الكوفيون
ونقل عن الجرمي انه اجازه وعن الاخفش انه اجازه في المنون على لغة من قال رايت بكر واشار بقوله من سوى
المهموز الى ان المهموز يجوز نقل حركته وان كانت فتحة فيقال رايت الخبا والردا والبطا في رايت الخبء والردء
والبطء وانما اغتفر ذلك في الهمزة لثقلها واذا اسكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق بها اصعب **والنقل**
**ان يعدم نظير ممتنع** فلا تنقل ضمة الى مسبوق بكسرة ولا كسرة الى مسبوق بضمة فلا يجوز النقل في نحو
هذا بشر بالتعاون لما يلزم من بناء فعل ولا في نحو انتفعت بقفل خلافا للاخفش لما يلزم من بناء فعل وهو
مهمل في الاسماء او نادر وهذا في غير المهموز واما المهموز فيجوز فيه ذلك كما اشار اليه بقوله **وذاك**
**في المهموز ليس يمتنع** فتقول هذا ردء ومررت بكفء لما مر التنبيه عليه من ثقل الهمزة وهذه لغة
كثير من العرب منهم تميم واسد وبعض تميم يفر من هذا النقل الموقع في عدم النظير الى اتباع العين الفاء
فيقولون هذا ردي مع كفء وبعضهم يتبع ويبدل الهمزة بعد الاتباع فيقول هذا ردي مع كفي **تنبيهان**
**الاول** لجواز النقل شرط رابع وهو ان يكون المنقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو ظبي ودلو **الثاني** اذا نقلت
حركة الهمزة حذفها الحجازيون وابقوها على حامل حركتها كما وقف عليها مستبدا بها فيقولون هذا الخب
بالاسكان والروم والاشمام وغير ذلك بشروطه واما غير الحجازيين فلا يحذفونها بل منهم من يثبتها ساكنة
نحو هذا البطء ورايت البطء ومررت بالبطء ومنهم من يبدلها بمجانس الحركة المنقولة فيقول هذا البطو
ومررت بالبطي ورايت البطا وفيهم من تبدل الهمزة بمجانس حركتها بعد سكون يا في نحو هذا البطو ومررت بالبطي
واما في الفتح فيلزم فتح ما قبلها وفيهم من يبدلها كذلك بعد حركة غير منقولة فيقولون هذا الكلو ومررت بالكلي

الاهل

اهل الحجاز يقولون الكلاء في الاحوال كلها لانهم لا يبدلون الهمزة بعد حركة الا بمجانسها وكذلك يقولون في
اكمو الكمو وفي ممتلي ممتلي انتهى **في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل** نحو فاطمة
وحمزة وقائمة واحترز بالتانيث من تاء لغيره فانها لا تغير وشذ قول بعضهم فعرنا على الفراه وبالاسم
من تاء الفعل نحو قامت فانها لا تغير وبعدم الاتصال بساكن صحيح من تاء بنت واخت ونحوها فانها
لا تغير وشمل كلامه ما قبله متحرك كما مثل وما قبله ساكن غير صحيح ولا يكون الا الفا نحو الحياة والفتاة
والاعرف في نحو هذا النوع ابدال التاء هاء في الوقف وانما جعل حكم الالف حكم المتحرك لانها منقلبة عن حرف
**وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى** اي قل جعل التاء هاء في جمع تصحيح المؤنث نحو مسلمات وما ضاهاه اي
شابهه واراد بذلك هيهات واولات كما صرح به في شرح الكافية فالاعرف في هذا سلامة التاء وقد سمع
ابدالها هاء في قول بعضهم دفن البناه من المكرماه يريد البنات من المكرمات وكيف الاخوة والاخواه وسمع
هيهاه واولاه ونقل بعضهم انها لغة طي وقال في الافصاح شاذ لا يقاس عليه **تنبيه** اذا
سمي رجل بهيهات على لغة من ابدل فهي كطلحة تمنع من الصرف للعلمية والتانيث واذا سمي به على لغة
من لم يبدل فهي كعرفات تجري فيها وجوه جمع المؤنث السالم اذا سمي به انتهى **وغير ذين بالعكس انتمى**
الاشارة الى جمع التصحيح وما ضاهاه يعني ان غيرهما يقل فيه سلامة التاء بعكسهما سواء كان مفردا نحو كمسلمة
او جمع تكسير كغلمة ومن افرادها ما نقل عن بعضهم يا اهل سورة البقرة فقال مجيب ما احفظ منها ولا آيت وقوله
الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت كانت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى
امت والاكثر من وقف بالتاء بعكسهما ولو كانت منونة منصوبة وعلى هذه اللغة كتب في المصحف ان شجرت الزقوم
وامرات نوح وامرات لوط واشباه ذلك فوقف عليها بالتاء نافع وابن عامر وعاصم وحمزة ووقف عليها بالهاء
ابن كثير وابو عمرو والكسائي ووقف الكسائي على لات بالهاء ووقف الباقون بالتاء قال في شرح الكافية
ويجوز عندي ان يوقف بالهاء على ربت وثمت قياسا على قولهم في لات لاه **وقف بها السكت على الفعل المعل**
**بحذف آخر كاعط من سال** يعني ان هاء السكت من خواص الوقف واكثر ما تزاد بعد شيئين احدهما الفعل المعل
المحذوف الاخر جزما نحو لم يعطه او وقفا نحو اعطه والثاني ما الاستفهامية اذا جرت بحرف نحو عمه ولمه او با
نحو اقتضاء مه وكما في الكلام هذين النوعين واجب وجائز اما الفعل المحذوف الاخر فقد نبه عليه بقوله **وليس**
**حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا** يعني ان الوقف بهاء السكت على الفعل المعل بحذف الاخر ليس
واجبا في غير ما بقي على حرف واحد او حرفين احدهما زائد فالاول نحو عه من وعى يعي ونحو ره من رأى يرى والثاني نحو
يعه ولم يره لان حرف المضارعة زائد فمن زيادة هاء السكت في ذلك واجبة لبقائه على اصل واحد **تنبيه** مقتضى
انه لو انما في المحذوف الفاء وانما اراد بالتمثيل التنبيه على ما بقي على حرف واحد وحرفين احدهما زائد كما سبق